وذلك على انه مزيد بمعنى طائفة من الليل او سواد منه وانشد الاخفش
افتحي الباب وانظري في النجوم كم علينا من قطع ليل بهيم
ومن الليل صفة لقطعا ومظلما صفة اخرى او حال منه لانه
تخصص بالوصف او من الضمير المستتر في الجار والمجرور او من
المجرور بنفسه ووجه فتح الطاء في قراءة الباقين انه جمع قطعة
مثل دمنة ودمن وفيه معنى المبالغة في سواد وجوه الكفار
وفي الشاذ يغشى وجوههم قطع من الليل مظلم **يهدي سكون**
الها اذ كسرها حوى يعني ان المشار اليه بالحاء وهو ابو جعفر
قرا من لا يهدي بسكون الهاء وهو مع تشديد الدال على اصله
فيلتقي ساكنان كقراءته في نعما وذلك على ان اصله يهتدي
فادغمت التاء في الدال من غير نقل وابقى الهاء على سكونها وان
المشار اليه بالحاء وهو يعقوب كسر الهاء كقراءة حفص على اصل
التخلص من التقاء الساكنين وكسر شعبة الياء اتباعا ومن
حرك الهاء بالفتح وهو نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
نقل فتحة التاء اليها قبل الادغام واختلس الفتحة ابو عمرو
وقالون تنبيها على عدم اصالتها ومن قرا يهدي بسكون الهاء
وتخفيف الدال وهو حمزة والكسائي وخلف حمله من هدى
بمعنى اهتدى حكى الكسائي هديت الطريق بمعنى اهتديت
اليه فالقراءات بمعنى واحد **وفليفرحوا خاطب طلا يجمعوا**
طلا اذا امر لمن اشار اليه بالطاء من طلا وهو رويس بالخطاب
في فبذلك فليفرحوا من تردده لمناسبة ما بعده الا ان دخول
لام الامر على المضارع المبدو بالتاء قليل ثم اخبر ان المشار اليهما
بالطاء والهمزة وهما رويس وابو جعفر قرا موخرهما يجمعون بالخطاب

كقراءة ابن عامر لمناسبة ما بعده ايضا **اصغر ارفع حز مع شركاؤكم**
كاكبر ووصل فاجمعوا افتح طوى امر لمن اشار اليه بالحاء وهو
يعقوب برفع ولا اصغر من ذلك ولا اكبر وشركاؤكم ثم لا يكن كقراءة
حمزة في الاولين ومنفرد في الثالث ثم اخبر انه قرا فاجمعوا امركم
بوصل الهمزة مع فتح الميم من رواية المشار اليه بالطاء وهو رويس
منفردا ولم يحك عنه خلافا لنا وحكاه في التقريب والطيبة
وجه رفع اصغر واكبر العطف على محل من مثقال او الابتدا
خبره الا في كتاب وشركاؤكم كونه مبتدا حذف خبره اي وشركاؤكم
فليجمعوا امرهم او معطوفا على ضمير فاجمعوا وحسنه الفصل
بالمفعول ووجه وصل فاجمعوا كونه من جمع ضد فرق وهو واجمع
بمعنى ويقال الاجماع في الآرا والجمع في الاعيان وقد يستعمل
كل منهما مكان الاخر **به السحر امدد اخبر حلا** امر بالسؤال
بمد الاستفهام في السحر ان الله سيبطله لمن اشار اليه بالهمزة
وهو ابو جعفر كقراءة ابي عمرو وله التسهيل والبدل على القاعدة
في همز الوصل الواقع بين همزة الاستفهام واللام الساكنة
كآلان ثم امر بالاخبار فيه للمشار اليه بالحاء وهو يعقوب
كقراءة الباقين ووجه الاستفهام قصد التوبيخ والانكار فما
استفهامية مبتدا والخبر جئتم به والسحر بدل مما او خبر لمبتدا محذوف
اي اي شيء جئتم به اهو السحر ووجه الاخبار التصريح بحقيقته لانه
ما موصولة مبتدا وجئتم به صلته والسحر خبره وهذه اخر مسائل
يونس ثم شرع في سورة هود عليه الصلاة والسلام **واو فتح انل**
وافق اني لكم امر للمشار اليهما بالهمزة والفاء وهما ابو جعفر وخلف
بفتح همزة اني لكم نذير في اول قصة نوح كقراءة ابن كثير والبصريين